



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

التباهي مرض من أمراض النفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحية والخير في الجمعية.

النفس لديها الكثير من الأمراض. هذه الأمراض لا تجلب الخير للناس بل فقط تضر. إحداها هو التباهي. التباهي من الأمراض التي تحبها النفس. يريد الناس التباهي حتى بالأشياء الصغيرة التي لديهم. من الفقراء إلى الأغنياء، يريد الجميع التباهي. أولئك الذين يسمون خوجه وعالم أو الأشخاص الذين لا علاقة لهم بالدين، كلهم يعانون من مرض التباهي هذا. التباهي ليس مهما. إذا تباهيت بنفسك، ستؤذي نفسك، لأن الناس عندهم حسد وعيون شريرة. إذا حسدوك، فلن تكون بخير. لن يكون لديك خير في حياتك.

قديمًا، كان هناك آداب المعاشرة. تم تعليم الناس عدم تناول الطعام أمام الناس، وعدم التباهي بأشياء لا يملكها الناس. تم عرض العادات الإسلامية وشرحها جيدًا خلال زمن العثمانيين. بعد ذلك، بدأت في الاختفاء ببطء. لقد استمرت لمدة 50-60 سنة بعد العثمانيين لأن كبار السن يعرفون هذه العادات. ولكن بعد ذلك بدأت هذه العادات تختفي ببطء. وبدلاً من ذلك، يحاول الناس التباهي أكثر. على وجه الخصوص، في السنوات العشر الأخيرة، خرجت تمامًا عن السيطرة. لديهم هذه الماكينات والهواتف المحمولة في أيديهم وفي كل دقيقة يتباهون بالآلاف الأشخاص، أصدقاء وغير أصدقاء "لقد فعلت هذا. لقد أكلت ذلك". من قبل، كانوا يقولون شيئاً فظاً لمثل هؤلاء الناس ويصفونهم بالسوء. عندما يصبح الناس عبيدًا لنفوسهم، فإنهم يستحقون هذا اللقب. إنهم بلا تربية.

جعل الله ﷺ كل شيء جميلًا والأجمل هو الأدب. الأدب هو الأدب الإسلامي. عندما لا يستطيع الآخرون أن يفعلوا ما تفعله، وعندما لا يستطيع الآخرون أن يأكلوا ما تأكله، فهذا أمر مؤسف لهم. قد يريدون ذلك أيضًا ويشعرون بالحسد. لن يكون طعامك جيدًا لك بعد ذلك. حفظنا الله. كما قلنا، الأشياء التي تحبها النفس غالبًا ما تكون أشياء تسبب الضرر، أشياء تلحق الضرر بالناس. يجب أن ننتبه إلى ذلك.

ذات مرة مولانا الشيخ ناظم - دعنا نقول ذلك على سبيل المزاح - قام بتربية قطيع من الأغنام في قبرص. أقمنا مزرعة. لقد أحضروا كل شيء معيب من هنا وهناك إلى مولانا الشيخ ناظم. ثم قالوا "انظر، يا له من قطيع جميل جمعناه لك". في الحقيقة، كلهم لم يكونوا جيدين. كما كان لدينا راع. نزل وسأل عن عدد الغنم لدينا. قلنا "أربع مائة". كم سيكونون العام المقبل؟ قال "يجب أن يكونوا ضعفين على الأقل. إن لم يكن ضعفين، سيكونون ستمائة". نظرنا في العام التالي، لم يكن الأمر كذلك. سألنا "كم عددهم؟" وكان راعينا ثعلب، قال "يجب أن لا نقوم بإحصاء الغنم. ستزول بركتها". أثناء تقرير ما إذا كان يجب عدها أم لا، في النهاية لم يكن هناك سوى مئة خروف. من أجل عدم التباهي، وافق مولانا الشيخ ناظم قدس الله سره على عدم العد.

ليس من الجيد أن تقول للناس "لدي الكثير من هذا. لدي هذا القدر من ذلك". من الجيد لك إخفاء بعض الأشياء. يجب أن يعرف الناس هذا. ويجب عليهم التحقق مما إذا كانت الأشياء التي يفعلها الآخرون صحيحة أم خاطئة. يجب أن نتعلم وننتبه إلى "آداب المعاشرة والأدب الإسلامي". الله ﷻ يحفظنا من شرور أنفسنا. الله ﷻ يجعلنا دائماً على طريق الحق إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
8 شباط / 2022 7 رجب 1443
زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com